

اسم المادة

Delinquency Psychology

سيكولوجيا الجنوح

اسم المحاضر/دكتور ه سماح ابراهيم

اسم التخصص/بكالوريوس علم التربية

العناوين والمحاور



❖ مفهوم الانحراف والجنوح / اهم المصطلحات ذات الصلة

❖ الأسباب النفسية للجنوح والانحراف

❖ مؤشرات الجنوح المبكرة

❖ الوقاية والتدخل النفسي في حالات الجنون والانحراف

❖ تأصيل ديني لمفهوم الانحراف

❖ تحليل العوامل النفسية والاجتماعية المؤدية للجنوح

❖ أمثلة واقعية من دراسات الحالة

❖ النظريات النفسية المختلفة المفسره للانحراف

❖ دور المؤسسات النفسية و الاجتماعية / دور الأسرة والمراكز المجتمعية / إعادة التأهيل/ المرشدين النفسيين والاجتماعيين

المخرجات المتوقعة:-

أولاً: المخرجات المعرفية Cognitive Outcomes

- ❖ قدرة الطالب على تحليل العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في السلوك الجانح.
- ❖ التمييز بين الوقاية والتأهيل في المؤسسات النفسية والاجتماعية.
- ❖ تطبيق نظريات مثل التحليل النفسي، والتعلم الاجتماعي، والإحباط-العدوان على الحالات الواقعية.
- ❖ توظيف النماذج النظرية في تفسير سلوك الجانحين وتحليل دوافعهم.
- ❖ الإلمام بأدوار المدرسة، الأسرة، المؤسسات الإصلاحية، والخدمات النفسية.
- ❖ التفرقة بين الأساليب الوقائية والتأهيلية.

المخرجات المتوقعة:-

ثانياً: المخرجات المهارية Skill-Based Outcomes

- ❖ القدرة على قراءة دراسة حالة وتحليلها باستخدام أسلوب علمي ممنهج.
- ❖ تحديد العوامل المسببة واقتراح التدخلات المناسبة.
- ❖ تصميم برامج تدخل نفسي أو اجتماعي موجه للفئات المعرضة للجنوح.
- ❖ بناء تدخل متكامل قائم على نظريات علم النفس الحديثة.
- ❖ تنمية مهارات المحادثة العلاجية (مثل: الإصغاء الفعال، طرح الأسئلة، بناء العلاقة العلاجية).
- ❖ إجراء محاكاة لجلسات نفسية أو اجتماعية مهنية.



ثالثاً: المخرجات الوجدانية والسلوكية Affective/Behavioral

Outcomes

- ❖ إدراك أهمية التكافل الاجتماعي والوقاية المبكرة من الانحراف.
- ❖ بناء اتجاه إيجابي نحو العمل مع الفئات المهمشة أو الجانحة.
- ❖ احترام حقوق الجانحين كأفراد بحاجة إلى إعادة تأهيل لا إلى عقاب فقط.
- ❖ التمسك بأخلاقيات العمل الإرشادي والنفسي (مثل السرية، عدم الحكم المسبق، التعاطف).
- ❖ تحفيز الطلاب للانخراط في مشاريع ميدانية تطوعية أو بحثية.
- ❖ تطوير روح المبادرة لخدمة الفئات ذات الاحتياج النفسي والاجتماعي.



أولاً: مفهوم الانحراف والجنوح

1. الانحراف (Deviance):

الانحراف هو سلوك يخالف المعايير والقيم الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع، ويعد غير مقبول اجتماعيًا. لا يُشترط أن يكون غير قانوني، لكنه يمثل خرقًا للأطر الأخلاقية أو الدينية أو الثقافية.

□ مثال: الكذب، تعاطي المخدرات، ممارسة طقوس غريبة، التحرش اللفظي، إلخ.
• قد يكون الانحراف إيجابيًا (مثل كسر القواعد الظالمة) أو سلبيًا (مثل العنف أو السرقة).

• يُدرس الانحراف في علم النفس لفهم الدوافع الداخلية والعوامل الخارجية المؤثرة فيه.



أولاً: مفهوم الانحراف والجنوح

2. الجنوح (Delinquency):

الجنوح هو المرحلة المتقدمة من الانحراف، ويقصد به الانحراف السلوكي المُجرَّم قانوناً، خاصة لدى المراهقين والقُصّر. ويُستخدم المصطلح غالباً في الدراسات النفسية والاجتماعية المتعلقة بسلوكيات الأحداث.

عرف الجانح بأنه: "الحدث الذي يرتكب فعلاً يُعد جريمة وفقاً للقانون الجنائي، ولكن بسبب صِغر سنه لا يُحاسب جنائياً كما يُحاسب البالغ".



أولاً: مفهوم الانحراف والجنوح



وجه المقارنة	الانحراف	الجنوح
الطابع القانوني	ليس دائماً مخالفاً للقانون	دائماً مخالف للقانون
العمر	قد يشمل الكبار والصغار	يخص غالباً القُصّر (الأحداث)
التبعات	اجتماعية أو أخلاقية	قانونية وتأهيلية
أمثلة	التمرد على السلطة، الانعزال الاجتماعي	السرقه، العنف، التعدي، التخريب

أهم المصطلحات ذات الصلة

1. الحدث الجانح: (Juvenile Delinquent)

هو طفل أو مراهق (أقل من 18 عامًا) يرتكب فعلًا يُعد جريمة قانونية مثل السرقة أو الهروب من المدرسة أو حمل السلاح.

2. السلوك المضاد للمجتمع (Antisocial Behavior)

يشير إلى سلوك يتجاهل أو ينتهك حقوق الآخرين، وغالبًا ما يتسم بالعدوانية أو الخداع أو الأنانية.

3. اضطراب السلوك: (Conduct Disorder)

تشخيص نفسي يُستخدم للأطفال والمراهقين الذين يُظهرون نمطًا ثابتًا من السلوك المعادي للمجتمع، مثل العنف، الكذب المتكرر، التدمير.



أهم المصطلحات ذات الصلة

4. عوامل الخطورة النفسية: (Psychological Risk Factors)

تشمل عوامل مثل ضعف الضبط الذاتي، اضطرابات المزاج، اضطراب العلاقات الأسرية، ضعف التقدير الذاتي.

5. التهيئة للجنوح (Predisposition to Delinquency) تعني

الاستعداد النفسي والاجتماعي الذي يجعل الفرد أكثر عرضة للانحراف، بسبب عوامل داخلية (وراثية، نفسية) أو خارجية (اجتماعية، بيئية).



الأسباب النفسية للجنوح والانحراف

الأسباب التحليلية

❖ الصراعات النفسية اللاشعورية.

❖ فشل في التكوين السوي للـ "أنا الأعلى" Super Ego.

❖ خلل في التنشئة النفسية في الطفولة.

الأسباب السلوكية:

❖ التعلم من خلال التعزيز السلبي (السرقه → مكسب → تكرار السلوك).

❖ تقليد النماذج المنحرفة في البيئة.

الأسباب المعرفية:

❖ وجود أفكار مشوهة أو مبررات داخلية للسلوك المنحرف (مثلاً: "السرقه حق لي لأن المجتمع ظلمني").



الأسباب النفسية للجنوح والانحراف

النظرية	التفسير
نظرية فرويد	الجنوح نتيجة لصراع داخلي بين الهو والضمير وضعف في بناء الأنا الأعلى.
نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا)	الفرد يتعلم السلوك المنحرف من خلال النمذجة والملاحظة والتعزيز.
نظرية الوصمة Labeling Theory	قد يؤدي وصف الشخص بـ "منحرف" إلى ثبات السلوك لأنه يتبنى الهوية الجديدة.
نظرية البيئة الاجتماعية	الفقر، التفكك الأسري، الصحبة السيئة تساهم في السلوك الجانح.

مؤشرات الجنوح المبكرة

- ❖ التهرب من المدرسة أو العمل.
- ❖ الكذب المتكرر.
- ❖ الميل إلى العنف أو السرقة.
- ❖ تعاطي المواد المخدرة.
- ❖ رفض السلطة والقوانين.
- ❖ الفشل الدراسي والاجتماعي.



الوقاية والتدخل النفسي



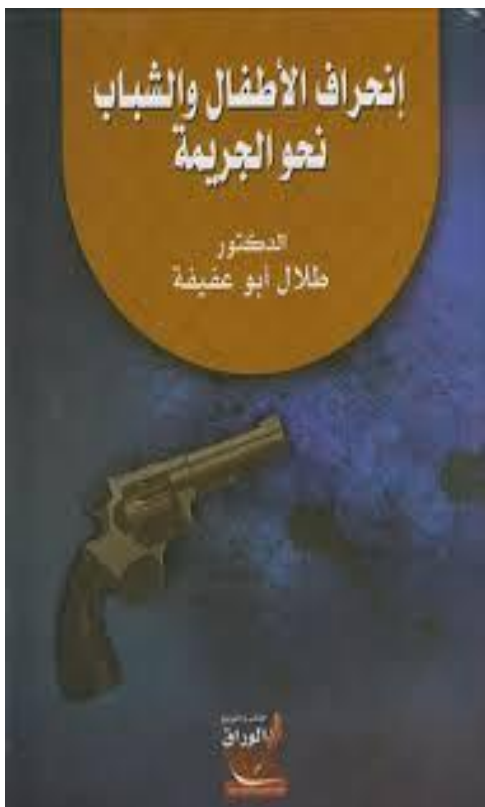
- ❖ برامج تعديل السلوك
- ❖ الإرشاد النفسي الفردي والجماعي.
- ❖ الدعم الأسري والتربوي.
- ❖ برامج تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية.
- ❖ توفير بيئة تعليمية آمنة ومحتوية
- ❖ فرويد: "الطفل الذي لا يجد الحب والضبط في المنزل، يبحث عن القوة والاعتراف من خلال السلوك العدواني خارج المنزل".
- ❖ ألبرت باندورا: "الناس لا يولدون جانحين، بل يتعلمون الانحراف من خلال المحيطين بهم".
- ❖ إميل دوركايم (عالم اجتماع): "الانحراف ضرورة اجتماعية، لأنه يُظهر حدود المقبول وغير المقبول في المجتمع".

تأصيل ديني لمفهوم الانحراف

الإسلام يعزز القيم السلوكية السليمة ويحذر من الانحراف: قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ﴾ [العلق: 6-7]

الانحراف هو الميل عن الطريق المستقيم، سواء في السلوك أو في المعتقد أو في الأخلاق، وقد يُعبر عنه شرعًا بالفسق أو العصيان أو الجريمة حسب نوع الانحراف. الجنوح: مصطلح اجتماعي حديث يعبر غالبًا عن انحراف القُصّر أو الأحداث عن السلوك المقبول قانونيًا وأخلاقيًا.

قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ (طه: 123) أي من التزم بالهدي الإلهي، سَلِمَ من الانحراف والضلال.



تأصيل ديني لمفهوم الانحراف

ضعف الوازع الديني

غياب التربية الدينية منذ الصغر يجعل الإنسان أكثر عرضة للانحراف. قال النبي ﷺ: "كل مولود يُولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرّانه أو يمجّسانه" (رواه مسلم) → أي أن الفطرة نقية، لكن البيئة المحيطة تؤثر في التكوين السلوكي.

الصحة الفاسدة

تؤدي إلى تقليد السلوك المنحرف، قال ﷺ: "المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يُخالل" (رواه الترمذي). البيئة الاجتماعية المفككة أو المنحرفة الأسرة غير المستقرة، أو البيئة الفقيرة تربويًا قد تهتئ للانحراف. الجهل بالثواب والعقاب، والجهل بالشرع، يقود إلى ارتكاب المعاصي. قال تعالى: ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ﴾ (الفرقان: 44)



تأصيل ديني لمفهوم الانحراف

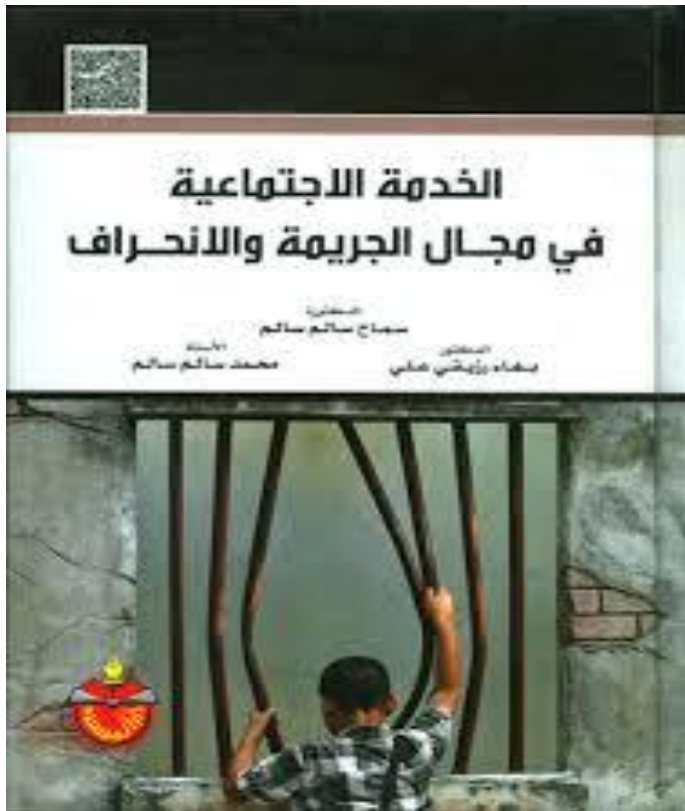
البيئة الاجتماعية المفككة أو المنحرفة الأسرة غير المستقرة، أو البيئة

الفقيرة تربويًا قد تهيئ للانحراف.

الجهل

الجهل بالثواب والعقاب، والجهل بالشرع، يقود إلى ارتكاب المعاصي. قال

تعالى: ﴿ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ﴾ (الفرقان: 44)



تحليل العوامل النفسية والاجتماعية المؤدية إلى الجنوح

ينشأ الجنوح نتيجة تفاعل عوامل نفسية داخلية واجتماعية خارجية تؤثر في نمو الفرد النفسي وسلوكه.

ولا يمكن تفسير السلوك الجانح بعامل منفرد، بل هو ناتج عن تراكم وتفاعل معقد للعوامل التالية:

أولاً: العوامل النفسية المؤدية إلى الجنوح

1. اضطرابات الشخصية والسلوك مثل: اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع (Antisocial

Personality Disorder)، واضطراب السلوك Conduct Disorder يتسم الجانح عادةً

بضعف الشعور بالذنب، وانعدام التعاطف، والعداونية تجاه الآخرين

أولاً: العوامل النفسية المؤدية إلى الجنوح

2. ضعف التقدير الذاتي

- يعاني العديد من الجانحين من شعور بالدونية أو عدم القيمة.
- يسعى بعضهم إلى إثبات ذاته عبر سلوكيات منحرفة تجلب له القوة أو السيطرة أو الانتباه.

3. خلل في آليات الضبط الداخلي

- ضعف في وظيفة "الأنا الأعلى" كما عند فرويد، أي ضعف الضمير الأخلاقي.
- غلبة "الهو" (الرغبات والغرائز) على السلوك دون رقابة من الأنا.

4. الاندفاعية وضعف مهارات حل المشكلات

- الميل لاتخاذ قرارات سريعة دون تفكير في النتائج.
- عدم القدرة على استخدام التفكير المنطقي لحل النزاعات أو ضغوط الحياة.



أولاً: العوامل النفسية المؤدية إلى الجنوح

5. الخبرات النفسية المؤلمة (الصدمة)

- مثل: التعرض للإهمال أو الاعتداء الجنسي أو الجسدي أو العاطفي في الطفولة.
- تؤدي إلى بناء شخصية غير آمنة، عدوانية أو انعزالية، وتبحث عن القوة بأساليب خاطئة.

6. الاحتياجات غير المشبعة

- مثل الحاجة للانتماء أو الحب أو الحماية أو الأمان.
- في حال حرمان الطفل من هذه الحاجات، قد يبحث عنها في جماعات منحرفة أو في سلوكيات مضادة للمجتمع.



ثانيًا: العوامل الاجتماعية المؤدية إلى الجنوح

1. التفكك الأسري

- مثل الطلاق، أو غياب أحد الوالدين، أو النزاعات الأسرية المستمرة.
- الأسرة المفككة تفقد القدرة على احتواء الطفل وإشباع حاجاته النفسية، ما يزيد احتمال انجرافه للجنوح.

2. الأساليب التربوية الخاطئة

- الإفراط في القسوة أو التدليل.
- التناقض في التربية (أمر ونهي دون وضوح).
- التربية القائمة على العنف، أو الإهمال، أو التفرقة بين الأبناء.



ثانيًا: العوامل الاجتماعية المؤدية إلى الجنوح

3. الفقر وسوء الظروف الاقتصادية

• قلة الموارد قد تدفع الفرد للسرقة أو بيع المخدرات أو الانخراط في شبكات منحرفة.

• الشعور بالحرمان يولد سلوكيات تعويضية قد تكون جنوحًا.

4. رفاق السوء

• المراهق يتأثر بسهولة بمجموعة الأقران.

• الانتماء لعصابات أو جماعات جانحة يُكسب الفرد هوية جديدة ويشجعه على ممارسة سلوكيات منحرفة.

ثانيًا: العوامل الاجتماعية المؤدية إلى الجنوح

5. ضعف المؤسسات التعليمية

- غياب دور المدرسة في التوجيه والرعاية.
- التسرب الدراسي وانخفاض التحصيل العلمي من مؤشرات مبكرة للجنوح.

6. البيئة المجتمعية المحفزة للجريمة

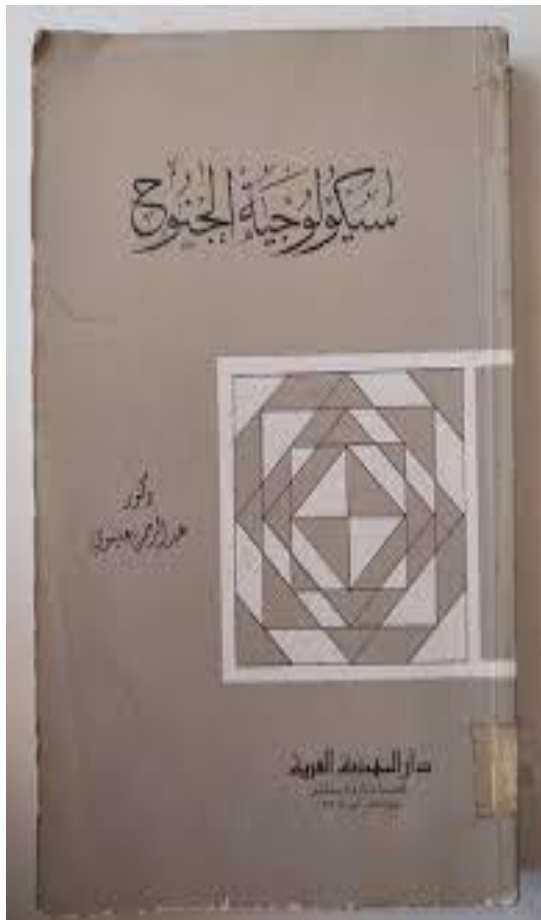
- المجتمعات التي تنتشر فيها البطالة، الجريمة، الفساد، وانعدام العدالة.
- تعزز ثقافة الرفض والانحراف واللامبالاة بالقانون.



ثالثاً: تفاعل العوامل النفسية والاجتماعية

العوامل النفسية لا تؤدي للجنوح بمفردها، بل تتفاعل مع المحيط الاجتماعي، كما يلي:

العامل النفسي	معزز اجتماعي	النتيجة
الاندفاعية	رفقة منحرفة	جنوح سلوكي واضح
ضعف الضمير	غياب الرقابة الأسرية	ممارسة السلوك الإجرامي
الصدمة النفسية	بيئة عنيفة	السلوك العدواني والتخريبي
التقدير الذاتي المتدني	بيئة تعليمية مُهملة	العنف ضد الذات أو المجتمع



أمثلة واقعية من دراسات الحالة

- ❖ طفل مهمل أسريًا + غياب الأب + مدرسة لا توفر دعمًا نفسيًا → ينخرط مع أصدقاء السوء → يبدأ بتجربة التدخين ثم السرقة → جنوح.
 - ❖ مرهق تعرض لاعتداء جسدي متكرر من والده + رفاق منحرفون + عدم علاج نفسي → يصبح عدوانيًا ويحمل سلاحًا
 - ❖ . الخلاصة والتحليل النفسي-الاجتماعي
- الجنوح ليس سلوكًا لحظيًا، بل نتيجة حتمية لتراكمات نفسية واجتماعية غير معالجة.
- ويؤكد علم النفس الحديث أن: "السلوك الجانح هو صرخة غير مسموعة لطفل أو مرهق لم تُشبع حاجاته النفسية والاجتماعية، فبحث عن ذاته في الانحراف."



دراسة النظريات النفسية المختلفة لظاهرة الجنوح

تُعد ظاهرة الجنوح إحدى الظواهر المعقدة التي تناولها علم النفس من عدة زوايا. وتوضح النظريات النفسية الآليات الداخلية والبيئية التي تدفع الفرد، خصوصًا الحدث، إلى ارتكاب السلوك الجانح. فيما يلي عرض تفصيلي لأهم هذه النظريات

أولاً: نظرية التحليل النفسي (سيجموند فرويد)

المفهوم: ترى نظرية فرويد أن السلوك الجانح ينشأ نتيجة صراعات لا شعورية داخل الفرد بين مكونات النفس الثلاث: **الهو (Id)** يمثل الغرائز والاندفاعات. **الأنا (Ego)** الجزء المنظم الذي يوازن بين **الهو والواقع**. **الأنا الأعلى (Superego)** يمثل الضمير والقيم الأخلاقية.



دراسة النظريات النفسية المختلفة لظاهرة الجنوح

التفسير: إذا غلب "الهو" على الأنا والأنا الأعلى، يظهر سلوك متهور وجانح. الجنوح نتيجة فشل تكوين الأنا الأعلى أو تأنيب مفرط من الأنا الأعلى يؤدي إلى التمرد. الخبرات المبكرة المؤلمة مثل الإهمال، فقدان الأمان، أو القسوة الزائدة تخلق اضطراباً نفسياً يظهر في صورة جنوح

مثال تطبيقي: طفل تعرض للإهمال العاطفي في طفولته يطور شخصية عدوانية لاشعورياً انتقاماً من المجتمع.

دراسة النظريات النفسية المختلفة لظاهرة الجنوح

ثانيًا: نظرية التعلم الاجتماعي (ألبرت باندورا)

المفهوم:

السلوك الجانح يُكتسب من ملاحظة الآخرين وتقليدهم (التعلم بالملاحظة والنمذجة)، لا من الغرائز أو الدوافع الداخلية فقط.

التفسير:

- الطفل يُلاحظ سلوك شخصيات مرجعية (أصدقاء، إخوة، إعلام...) ثم يقلدهم.
- إذا كوفئ السلوك المنحرف (كأن يلقي إعجابًا أو مائلاً)، يتكرر.
- البيئة المحيطة تُمثل مصدرًا للتعلم الجانح أو السوي.

✓ مثال تطبيقي:

مراهق يشاهد أحد أصدقائه يسرق وينجو من العقاب، فيحاكيه ويكتسب السلوك الجانح.



دراسة النظريات النفسية المختلفة لظاهرة الجنوح

ثالثًا: نظرية التعلم الشرطي (سكنر – بافلوف)

المفهوم: السلوك الإنساني، بما فيه الجنوح، يمكن تفسيره كاستجابة متعلمة عبر: التعزيز الإيجابي/السلبي العقاب الإطفاء

التفسير: السلوك المنحرف يتعزز إذا حقق مكاسب أو تهرب من عقاب. غياب التعزيز للسلوك الإيجابي يؤدي إلى زواله، وظهور سلوك بديل (غالبًا جنوح). المدرسة والأسرة بيئتان أساسيتان في تشكيل هذا التعلم

✓ مثال تطبيقي: حدث يجد في تهديد الآخرين وسيلة للسيطرة وجني المال، فيستمر بهذا السلوك.

سكولوجية الانحراف والجريمة
د. معمر نواف الهوارنة



دراسة النظريات النفسية المختلفة لظاهرة الجنوح

رابعًا: نظرية النمط الإجرامي (هافلوك إليس ولامبروزو)

المفهوم: بعض الأشخاص يولدون بميل فطري للجنوح نتيجة خصائص وراثية أو جسدية أو عقلية

. التفسير: الجانح يحمل سمات عصبية أو بدنية (مثل: ضعف الذكاء، ملامح وجه معينة، عدوانية مبكرة). الميول الجانحة تظهر في مراحل مبكرة قبل تشكل الضوابط الاجتماعية. هذه النظرية تعتبر قديمة نسبيًا ومُنقّدة حاليًا، لكنها أرست مفاهيم أولية لفهم الدوافع الفطرية.



دراسة النظريات النفسية المختلفة لظاهرة الجنوح

خامسًا: نظرية السمات الشخصية Eysenck

المفهوم: السمات الشخصية (مثل الانبساط، العصابية، التهور) تلعب دورًا في ميل الفرد للجنوح. التفسير: الأفراد الذين يسجلون مستويات عالية في سمتي العصابية والاندفاعية هم أكثر عرضة للجنوح. ضعف القدرة على التعلم من التجارب العقابية يزيد من تكرار السلوك المنحرف.



دراسة النظريات النفسية المختلفة لظاهرة الجنوح

سادسًا: نظرية الإحباط – العدوان (دولارد وميلر)

المفهوم: السلوك العدواني، بما فيه الجنوح، هو نتيجة للإحباط المتكرر.

التفسير: الإحباط يحدث عندما يُمنع الفرد من إشباع حاجاته النفسية (الحب، القبول،

التقدير). الإحباط يولد طاقة عدوانية تُصرف ضد الذات أو الآخرين. إذا لم يجد الفرد تفريغًا

مناسبًا، قد يتحول لسلوك منحرف كوسيلة تعبير.

✓ مثال تطبيقي: مراهق يشعر بالإهمال في أسرته ومدرسته، فيلجأ للعنف أو السرقة لتفريغ

هذا الإحباط.

دراسة النظريات النفسية المختلفة لظاهرة الجنوح

سابعًا: نظرية الانحراف المحيط (– Diff. Association ساترلاند)

وإن كانت هذه النظرية ذات أساس اجتماعي، إلا أنها تفسر الجنوح من خلال التأثير المعرفي والنفسي للعلاقات.

المفهوم: الجانح يتعلم الانحراف من خلال التواصل المستمر مع جماعات منحرفة أكثر من تواصله مع جماعات منضبطة.

التفسير: التعلم المعرفي للسلوك الإجرامي يتم عن طريق: القيم، المهارات، التبريرات للسلوك. كثافة ودوام العلاقة مع الجانحين تعزز تبني السلوك الجانح.



دراسة النظريات النفسية المختلفة لظاهرة الجنوح

ثامناً: نظرية القلق والتوتر النفسي

المفهوم: القلق المزمن والصراعات النفسية تؤدي إلى محاولات للتهدة أو السيطرة، وقد تكون بوسائل غير مشروعة. التفسير: بعض الجانحين يعانون من قلق داخلي مفرط، فيلجؤون لسلوكيات تخريرية أو عدوانية كنوع من التنفيس. غياب المهارات النفسية الصحية للتعامل مع التوتر يدفع الفرد لتصرفات متمرده.



دراسة النظريات النفسية المختلفة لظاهرة الجنوح

النظرية	العامل الرئيسي	وجه القوة	وجه الضعف
التحليل النفسي	الصراعات اللاشعورية	تفسر الجنوح من الجذور الطفولية	صعوبة القياس التجريبي
التعلم الاجتماعي	التقليد والملاحظة	قابلة للتطبيق والعلاج	تهمل العوامل البيولوجية
التعلم الشرطي	التعزيز والعقاب	مفيدة في العلاج السلوكي	قد تتجاهل العوامل العاطفية
السمات الشخصية	التكوين النفسي العصبي	مدعومة بقياسات	لا تفسر التغيرات البيئية
الإحباط - العدوان	الحرمان والإحباط	توضح الرابط بين البيئة والانفعال	لا تفسر الجنوح الهادئ

دراسة النظريات النفسية المختلفة لظاهرة الجنوح

تُظهر دراسة النظريات النفسية حول الجنوح أن كل نظرية تقدم تفسيرًا جزئيًا، وأن

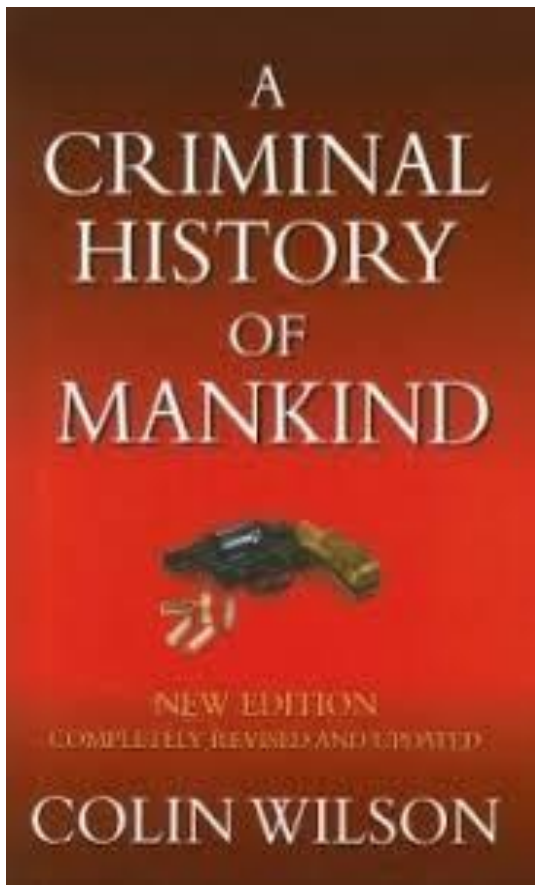
أفضل فهم للجنوح يكون من خلال التكامل بين عدة نظريات تأخذ في الاعتبار:

- التكوين الشخصي للفرد

- تاريخ الطفولة والعلاقات الأسرية

- طرق التعلم الاجتماعي

- التفاعل مع البيئة





• الأسرة لا تُعد من العوامل المؤثرة في ظهور السلوك الجانح.

✗ خطأ

• النظرية التحليلية تعتبر الجنوح نتيجة لصراعات لاشعورية.

✓ صح

• ضعف الأنا الأعلى قد يؤدي إلى السلوك الجانح.

✓ صح

دور المؤسسات النفسية والاجتماعية في الوقاية وإعادة التأهيل

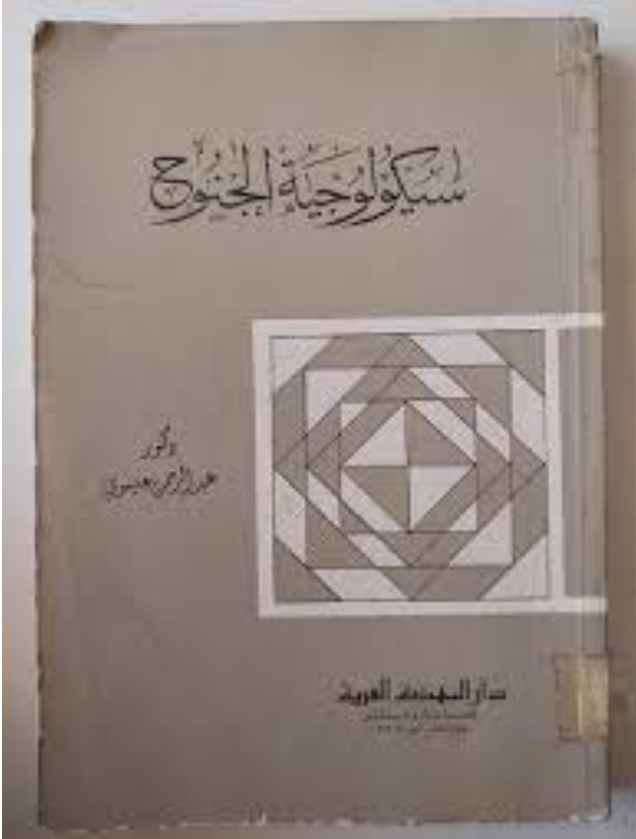
تشكل المؤسسات النفسية والاجتماعية خط الدفاع الأول في منع تفشي ظاهرة الجنوح وإعادة دمج الجانحين في المجتمع. وينقسم دورها إلى محورين رئيسيين

1. الدور الوقائي Preventive Role

✓ الهدف: منع ظهور السلوك الجانح قبل حدوثه، من خلال المدرسة والمؤسسة التعليمية تعزيز القيم الاجتماعية والانضباط الذاتي.

تقديم خدمات الإرشاد النفسي والتربوي. اكتشاف مؤشرات الانحراف المبكر (كالعدوان، العزلة، التسرب الدراسي).

تدريب المعلمين على مهارات الدعم النفسي.



الأسرة والمراكز المجتمعية

- ❖ تقديم برامج التنقيف الوالدي. تعزيز مهارات التواصل الأسري وحل النزاعات. إنشاء مراكز شبابية ورياضية لتفريغ طاقات المراهقين. ربط الأسر بخبراء نفسيين وأخصائيين اجتماعيين.
- ❖ المؤسسات النفسية والعيادات المجتمعية إجراء فحوصات نفسية دورية للأطفال والمراهقين. تقديم تدخلات مبكرة لعلاج اضطرابات السلوك والانفعالات. حملات توعية نفسية في المدارس والمجتمعات.
- ❖ وسائل الإعلام والمؤسسات الثقافية إنتاج محتوى توعوي حول مخاطر الجنوح. تقديم نماذج إيجابية سلوكية للشباب.



دور إعادة التأهيل Rehabilitative Role

✓ الهدف: إصلاح الجانحين نفسيًا وسلوكيًا، وإعادة دمجهم في المجتمع بطريقة سليمة.

مراكز العلاج النفسي وإعادة التأهيل

• علاج الاضطرابات النفسية المصاحبة للجنوح (مثل اضطراب السلوك، الإدمان، القلق).

• تقديم برامج العلاج الجماعي والفردى.

• استخدام نظريات التعلم السلوكي، والعلاج المعرفي السلوكي (CBT).

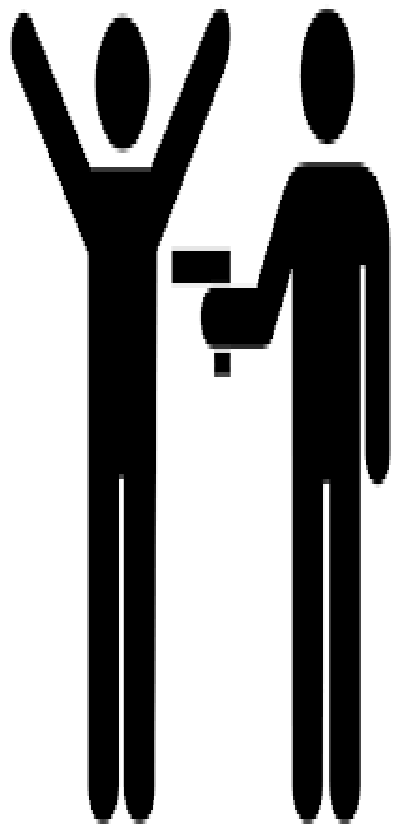
• برامج تدريب على المهارات الحياتية.



مراكز الأحداث والمؤسسات الإصلاحية

مؤسسات رعاية الأحداث هي جهات متخصصة تُعنى بإيواء وتأهيل القُصّر الجانحين، وتقديم برامج علاجية وتربوية ونفسية تهدف إلى إصلاح سلوكهم. تركز هذه المؤسسات على إعادة دمج الحدث في المجتمع من خلال التعليم، التدريب المهني، والدعم النفسي والاجتماعي

- تقديم التأهيل التربوي والنفسي وليس العقاب فقط.
- برامج تعليمية ومهنية داخل المؤسسات.
- تقييم نفسي دوري وتقديم دعم علاجي مستمر.



المرشدون النفسيون والاجتماعيون

اولا بناء علاقة علاجية مع الجانح لفهم دوافعه.

وضع خطة علاج فردية متكاملة.التنسيق مع الأسرة والمدرسة لضمان بيئة داعمة.

برامج إعادة الإدماج المجتمع بمساعدات اجتماعية واقتصادية بعد الإفراج.

دعم فرص العمل والتعليم للجانحين السابقين./حملات لتغيير نظرة المجتمع تجاههم.

يقوم المرشدون النفسيون في مؤسسات رعاية الأحداث بتقديم الدعم العاطفي والسلوكي للجانحين، من خلال جلسات إرشادية فردية وجماعية.كما يساهمون في تعديل السلوك، وتعزيز التكيف الاجتماعي، وبناء برامج علاجية تساعد الحدث على تجاوز مشكلاته النفسية

المرشدون النفسيون والاجتماعيون

ثانيًا: تمكين الطلاب من تطبيق المعرفة النظرية في تحليل الحالات الواقعية لتحقيق فهم أعمق لظاهرة الجنوح، لا يكفي تدريس النظريات، بل يجب ربطها بالتطبيق العملي من خلال:

1. تحليل دراسات حالة Case Studies

خطوات التحليل: عرض الحالة الواقعية: مراهق ارتكب جريمة سرقة – بيئته فقيرة، يعاني من عنف أسري. تحديد العوامل النفسية والاجتماعية. تطبيق النظرية المناسبة: نظرية الإحباط → تعرض لضغوط نفسية. نظرية التعلم الاجتماعي → تعلم السلوك من رفاقه. اقتراح خطة وقائية/علاجية. مناقشة البدائل الممكنة

✓ هذا النوع من التحليل يُنمي التفكير النقدي لدى الطلاب ويدربهم على الربط بين المفاهيم النظرية والسلوك الواقعي.



المرشدون النفسيون والاجتماعيون

2. المشاريع الميدانية والزيارات التطبيقية

زيارة مؤسسات رعاية الأحداث أو دور التأهيل النفسي. مراقبة بيئة العمل الإرشادي والتأهيلي. إجراء مقابلات مع مرشدين أو معالجين نفسيين. إعداد تقارير ميدانية تحليلية حول أسباب الجنوح وكيفية التعامل معه.

3. استخدام المحاكاة وتمثيل الأدوار Role Play تمثيل جلسة إرشادية مع جانح (طالب بدور المعالج وآخر بدور الجانح)

تدريب الطلاب على مهارات التواصل العلاجي، وتفسير السلوك، ووضع خطط علاجية. محاكاة جلسة تقييم نفسي، أو تدخل اجتماعي في بيئة مدرسية.



المرشدون النفسيون والاجتماعيون

4. دمج الطلاب في برامج خدمة مجتمعية وتصميم حملات توعية ضد الجنوح في المدارس أو الأحياء. تنظيم أنشطة شبابية تدمج الأطفال المعرضين للانحراف. دعم أطفال في مراكز رعاية بتقديم أنشطة علاجية فنية، أو نفسية – بإشراف مختصين.

✓ الخلاصة تتكامل المؤسسات النفسية والاجتماعية في الوقاية من الجنوح وإعادة التأهيل من خلال التدخلات العلاجية والتربوية والاحتوائية. وفي الوقت ذاته، فإن تمكين الطلاب من تحليل الحالات الواقعية باستخدام المعرفة النظرية يجعلهم أكثر وعيًا وفاعلية كمارسين مستقبليين، ويحول التعليم من "نقل معلومات" إلى "بناء قدرات تحليلية علاجية".

الجنوح وفقاً لنظرية السمات الشخصية يرتبط بـ:

(A) الذكاء العالي

(B) سمات مثل الاندفاع والعصابية

(C) القدرة على التأمل

(D) قلة النوم

✓ الإجابة: B

في المؤسسات الإصلاحية، الهدف الأساسي من إعادة التأهيل هو:

(A) الانتقام من الجانح

(B) حزمه بعيداً عن المجتمع

(C) دمج سلوكياً واجتماعياً من جديد

(D) تأديبه بالقوة

✓ الإجابة: C



https://www.youtube.com/watch?v=a5w-3rhOoiQ	المحاضرة رقم 11 الجنوح والانحراف
https://www.youtube.com/watch?v=eBjYL5w5qUE	علم النفس الاجتماعي المرحلة الثانية الجنوح او التمرد
https://www.youtube.com/watch?v=0zlvPc_wrJ0	دراسات جنوح الأحداث والشخصيه
https://www.youtube.com/watch?v=jKkyZ-7hF1M	سيكولوجيا الانحراف
https://www.youtube.com/shorts/x8bnlu1LOhl	إضطرابات السلوك : الجنوح

- ❖ عبد الستار إبراهيم (2002). علم النفس الجنائي. دار النهضة العربية – القاهرة.
- ❖ صبحي فهمي عبد العزيز (2010). علم النفس الإكلينيكي – التشخيص والعلاج النفسي. الدار المصرية اللبنانية
- ❖ سامي محمد صالح (2016). علم نفس النمو والانحراف. دار الفكر العربي
- ❖ سامية القطان (2008). سيكولوجية الحدث الجانح. مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة.
- ❖ فتحي الزيات (2005). علم النفس الإرشادي. دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية.



شكرا لكم